

الى السيد وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضع التعليمي بمقاطعة المارينيين بمدينة فاس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعرف مقاطعة المارينيين بمدينة فاس خلال العقد الأخير نموا عمرانيا متسارعا، خاصة بالجزء الغربي منها، نتيجة إحداث عدد من التجزئات والأحياء الجديدة فوق مساحات تفوق 800 هكتار، وهو ما أفرز تحولات ديمغرافية مهمة تمثلت في انتقال الثقل السكاني نحو هذه المناطق الجديدة، غير أن هذا التوسع لم تواكبه الدينامية نفسها على مستوى تجهيزات القرب، لاسيما المؤسسات التعليمية العمومية بمختلف أسلاكها.

وفي هذا السياق، نجد أن حي ثغات، الذي يفوق عدد سكانه 50 ألف نسمة حسب آخر الإحصائيات الرسمية، لا يتوفر سوى على ثلاث مؤسسات للتعليم الابتدائي، متمركزة أساسا في الجزء القديم من الحي، في حين تعاني الأحياء والتجزئات الجديدة من نقص حاد في العرض التربوي، وينطبق هذا الوضع بشكل خاص على إقامات السكن الاقتصادي التي تعرف كثافة سكانية مرتفعة يغلب عليها طابع الأسر الشابة، مما يفاقم الضغط على المؤسسات التعليمية، خاصة في التعليم الأولي والابتدائي، وينعكس سلبا على الوضعين المادي والمعنوي للأسر.

كما تعرف المنطقة التي تم ضمها إلى النفوذ الترابي للمقاطعة بعد اقتطاعها من جماعة سبع رواضي بإقليم مولاي يعقوب خصاصا مهما، إذ لا تتوفر سوى على فرعية مدرسية كانت تابعة لإحدى المؤسسات التعليمية بالجماعة المذكورة، وهو ما يزيد من تعقيد الولوج المنصف إلى التعليم بالمنطقة عموما.

وأمام هذا الوضع، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير الاستعجالية التي تعتزم وزارتك اتخاذها لمعالجة الخصاص الحاد في المؤسسات التعليمية بمقاطعة المارينيين بمدينة فاس؟ وعن مآل المشاريع التعليمية التي كانت مبرمجة بالمنطقة، التي تتوفر على أوعية عقارية مخصصة لها، والبرامج المستقبلية التي تعتزم الوزارة تنزيلها لتعزيز العرض التربوي بتراب المقاطعة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

خديجة حجابي